وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامـــعـــــة ديـــالـــــــى
كـلـيـــة الـتـربـيـــة الأساسـيـــــة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراســـــات العليـــا/ الـــدكتوراه

أثر وحدات تعليمية وفقاً لانموذج (john Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية الأساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل الطالب
رياض هاني جوده

بإشراف
أ.د. فرات جبار سعدالله
أ.د وسام جليل سبع

١٤٤٥ه ٢٠٢٤م

مستخلص الأطروحة

أثر وحدات تعليمية وفقاً لانموذج(John Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

الباحث : أ.م رياض هاني جوده

باشراف أ. د وسام جليل سبع **باشراف أ.د فرات جبار سعد الله**

١٤٤٥ هـ **٢٠٢٤ م**

من خلال التقدم الحاصل في لعبة كرة القدم ولضمان الحصول على أفضل مستوى والاقتراب من الشكل النموذجي للأداء ، ومن أجل الوصول الى الهدف المنشود أصبح واجبًا علينا اختيار برامج تعليمية مناسبة ومجدية من أجل تعليم الطلاب وتطويرهم نحو الأفضل ، ومن خلال خبرة الباحث كونه مشرفا لاحظ أن أغلب البرامج التعليمية لا تولي عناية في استعمال إلنماذج التعليمية للتعلم الحديث وتنمية الذاكرة لدى المتعلمين وخصوصا المهارات الأساسية التي تحتاج إلى عمليات عقلية بكرة القدم مما دفع الكثيرين إلى القول بأن أغلب الطلاب لا يستثمرون عقولهم في أثناء عملية تعلم المهارات المتعلمة والاستعداد للاختبار على نحو سليم ، كما أن العمليات العقلية التي يستخدمونها للتعامل مع اكتساب وتخزين واسترجاع المعلومات ترتكز على ضرورة التفاعل بين الجانبين النظري والعملي للمادة المتعلمة ، وعند تشخيص تلك الحالة تمت ملاحظة وجود أخطاء كثيرة في أثناء تطبيق تلك المهارات بكرة القدم. لذا لجأ الباحث إلى معالجة هذه المشكلة من خلال إستخدام انموذج (John Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ويهدف البحث إلى:

١. إعداد وحدات تعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .
٢. التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

٣. التعرف على أفضلية الوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) والمنهاج المتبع في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

وقد اعتمد الباحث منهجًا تجريبيًا ذا مجموعتين متكافئتين تجريبية ، وضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقد حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب مدرسة أعدادية المقدام للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، أَمّا عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الرابع الاعدادي من المدرسة نفسها والبالغ عددهم (٣٠) طالبًا، وقد قسمت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٥) طالبا لكل مجموعة، وبلغ مجموع الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع، وقام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية ومن ثم تطبيق الوحدات التعليمية وفقا لانموذج john Zahorik) وبعدها أجرى الباحث الاختبارات البعدية للمجموعتين وفي ضوء النتائج

الفصل الأَوّل

١-التعريف بالبحث

١-١ مقُدَّ مة البحث وأهميته

١-٢ مشكلة البحث

١-٣ أهداف البحث

١-٤ فرضا البحث

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

١-٥-٢ المجال الزماني

١-٥-٣ المجال المكاني

١-٦ تحديد المصطلحات

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

أسهمت العلاقة بين المدرس والمتعلم والواجبات التي يقومون بها أهمية كبيرة في تطوره وحتى يكتب للعملية التعليمية النجاح فلابُدَ لمدرس التربية الرياضية من استعمال أساليب تمكنه من التوصل إلى الأهداف المراد تحقيقها مع مراعاته مدى صلاحية هذه الأساليب ومن ثم مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها، ومن أجل استثمار الوقت والجهد واقتصادًا بالتكاليف المادية ينبغي التأكيد على اختيار الفعالية المناسبة لقابلية المتعلم وعمره فضلًا عن الوسائل المستخدمة في بيئة التعلم لتطوير الأداء من خلال التمرينات العقلية والبدنية والمهارية والتداخل في أساليب التعلم أو التدريس.

ويعد انموذج التعلم المنظم ذاتياً (john Zahorik) أحد وسائل التعلم الحديثة والمهمة في عملية التعلم المنظم بصورة مباشرة ويكون فيها الطالب هو العنصر الفاعل ودور المدرس المساعدة على التعلم بمعنى أن الطالب وفق هذا الانموذج يشكل الاساس في عملية التعلم الأمر الذي يجعله يعتمد على ما يبذله من جهود وعمل وقدرته على توظيف قدراته المهارية والعقلية واتاحة الحرية للطلاب لاظهار مهاراتهم وتدريبهم على توليد الأفكار بما يؤدي إلى ربط المعلومات السابقة لتوليد أفكار جديدة.

وإن أنموذج (john Zahorik) يمنح الطالب أثناء عملية التعلم المدى الواقعي الذي يتعلم فيه وفق قدراته العقلية ويجعل منه المحور والأساس المهم في عملية التعلم لذا فالطالب يقوم بطلب المساعدة بصوره مباشره وبأختياره لمعرفة اية نقطة أو حالة يعتقد أنها مفيدة ومهمه في عملية تعلمه .

وتهتم الذاكرة بشكل رئيسي بالعمليات الداخلية التي لها علاقة بأختزان المعلومات واستعادتها أي أن الذاكرة تقوم بدراسة العمليات التي تتوسط بين ادراك المعلومات وتعلمها واسترجاعها لذلك يمكن عد الذاكرة من الركائز الأساسية المميزة لسلوك الإنسان بأبعادة المختلفة المعرفية والوجدانية ، وهذا يدل على أن كل مايفعلة الناس يعتمد على الذاكرة.

("وهناك صلة وثيقة بين الذاكرة والتعلم لدى الانسان فأن كل تعلم يتطلب وجود ذاكرة لدى الفرد فأنه بدون ذاكرة لايستطيع الفرد تذكر شيئا من المواقف والاحداث التي يمر بها فيرى

بعض علماء النفس أنه اذ كان التعلم وسيلة يكتسب بها الفرد المعلومات والخبرات المختلفة فأن الذاكرة مخزن ومستودع لهذه المعلومات")[١]

وتعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية الجماعية الشعبية التي يمكن ممارستها من قبل الجميع وفي أماكن ومواسم مختلفة ، كما إنها تتضمن مكونات مهمة لتكوين الشخصية لدى الطالب لما تتميز به من سمات جيدة تنعكس مباشرة على التكوين التربوي مثل التعاون، ونكران الذات، والمنافسة الشريفة، واحترام القانون والقيادة، والقدرة على التصرف ، وطبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة الأداء وتنوع المهارات فأنها تتطلب من الممارسين لها التمتع بالأداء المهاري الجيد والتوافق العصبي العضلي للوصول إلى تنظيم الأفعال الحركية والانسيابية وحسن الأداء .

وإنَّ مرحلة الدراسة الاعدادية تتميز بنمو عقلي ونضج قدرات الافراد ، فيشير زهران إلى انه يجب تزويد المراهق بقوة عقلية تساعدة على نمو ونضج قدراتة المختلفة ، وأن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تغيرات كمية اكثر من كونها نوعية ، وأن نسبة النمو العقلي لدية تقل نسبيا ، أما النضج فأنه يستقر منحنى النمو لديه ، فالمراهق في هذه المرحلة يشعر بانه يعرف كل شي لذا فانه يشتغل باعمال عندما يحققها سيشعر بانه قد قام بشي عظيم لم يسبق أن فعلها احد قبله [٢]

ومن خلال ماسبق يمكن أن نلخص أهمية البحث الحالي فيماياتي:

١- للذاكرة البصرية دوراً أساسياً في تعلم الكثير من المهارات الضرورية والاساسية للطلاب.

٢- تعمل الذاكرة البصرية على استدعاء واسترجاع الصور البصرية التي تعلمها الفرد من خلال المواقف التي تعرض لها .

٣- إن المرحلة الاعدادية لها اهمية كبيرة فهي مرحلة تحصل فيها تغيرات نفسية وجسمية واجتماعية بالاضافة الى نضج ونمو قدراتة العقلية ويصبح اكثر تفهما للمعلومات. التي يقوم بادخالها الى ذاكرته ثم قدرته على تمثيلها وتعميمها في مواجهه و ايجاد حلول

---

(١) **محمد محمود ؛ تصميم التدريس ،نظرية وممارسة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط٤، عمان ،٢٠٠٨ ،ص٦٥**

(٢) الطيطي ؛محمد، تنمية قدرات التفكير الابداعي ،ط٢،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

لمشكلاته المختلفة. ومما تقدم محاولة ادخال أنموذج التعلم المنظم ذاتياً(John Zahorik) كونه يسهم في استعمال العمليات العقلية في عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لنتمكن من معرفة تأثيرها الإيجابي في أحداث التعلم المطلوب لدى الطلاب وتطوير المناهج المقررة لهذه المرحلة وطرائق تدريسها وأساليب تنفيذها كونها إحدى الوسائل الحديثة لعملية التعلم .

١-٢ مشكلة البحث:

إنَّ العملية التعليمية هي عملية مركبة وتحتاج الى بذل الكثير من الجهد مما يجعلها تواجه الكثير من التحديات، ولعل اكثرها وضوحا هي الاساليب والادوات المستخدمة في تعليم المواد الدراسية المختلفة. وترتكز العملية التعليمية على نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم اذ كلما كانت النماذج مناسبة تمت عملية التعلم بصورة افضل وأسرع وبأقل جهد. لذلك فهناك حاجة مستمرة لتطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب التغيرات التكنلوجية المهمة ومن ثم لابد من اعادة النظر في أهدافها ومحتوى العملية التربوية ووسائلها بما يتيح للطالب في كل مستويات التعليم والاستفادة من النمأذج الحديثة فيعملية التعلم و التحصيل الدراسي واكتساب المعارف التي تتفق وطبيعة العصر الذي نعيشه. وكون الباحث مشرف تربوي في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية فقد لاحظ وجود تذبذب في المهارات الاساسية بكرة القدم وهي مشكلة تستوجب دراستها وذلك من اجل تجاوزها وذلك لخصوصية هذه اللعبة وتميزها بالكم الهائل من الاستجابات المختلفة والمتغيرة باستمرار في أثناء المباراة وان هذه المادة قد ادخلت من ضمن منهاج وزارة التربية في المدارس الابتدائية والثانوية ، ووجد إن آلية تدريس المهارات يتم بطريقة تقليدية أوامرية في التعليم دون اشراك المتعلمين في الدرس والذاكرة البصرية الذي تساعد في عملية التعلم بصورة أسرع وأفضل والتي تهدف إلى النمو الشامل لشخصية الطالب ومنها مهاراته العقلية والمهارية، وتكليف الطالب بمهام تعليمية وواجبات أدائية جماعية أو فردية وفق خطوات محددة قد توفرها النماذج المعرفية ومنها أنموذج التعلم المنظم ذاتياً (John Zahorik) والذي يعتمد التعلم الذاتي وبأشراف المعلم لأداء عمله ودوره في تعلم المهارات بصورة متسلسلة وعملية ، لذى ارى تحديد هذه المشكلة ومحاولة حلها من خلال تطبيق الوحدات

التعليمية وفقا لانموذج (John Zahorik) ومعرفة اثرها في تنمية الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل للوحدات التعليمية وفقا لانموذج (John Zahorik) أثر في تنمية الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ؟

١-٣ أهداف البحث:

١- إعداد وحدات تعليمية وفق لانموذج (john Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

٢- التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

٣- التعرف على أفضلية الوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) والمنهاج المتبع في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

١-٤ فرضا البحث:

١. للوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) اثر إيجابي في تنمية الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

٢. هنالك أفضلية للوحدات التعليمية وفقا لانموذج (john Zahorik) عن الطريقة المتبعة في الذاكرة البصرية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب مدرسة أعدادية المقدام للبنين الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

١-٥-٢ المجال الزماني: المدة من ٢٠٢٢/١١/١٥ ولغاية ٢٠٢٤/٤/٢

١-٥-٣ المجال المكاني: ساحة أعدادية المقدام للبنين التابعه لمديرية تربية بغداد الرصافة /٢ ومختبر النفسي المعاصر في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى

١-٦ التعريف بالمصطلحات:

أولًا: انموذج جون زاهوريك (John Zahorik)[١٢]

هو أحد النماذج التدريسية التي تستند الى النظرية البنائية ويعمل على بناء المعرفة وانشائها لدئ الطلبة و يتكون أنموذج (john Zahorik) من خمس مراحل هي :

١-تنشيط المعلومات

٢-اكتساب المعلومات

٣- فهم المعلومات

٤-استعمال المعلومات

٥-التفكير في المعلومات

وان هذا النموذج يستند الى بناء المعرفة وانشاءها عن طريق النظرية البنائية

التعريف الاجراء ئي للباحث : هي مواقف تعليمية تتيح للطالب المدى الحقيقي لتوظيف قدراته العقلية وخبراته السابقة بما يتعلق بمهارات البحث في انتاج تعلم جديد وفق أهداف سلوكية محددة .

[٢] زيتون حسن ؛ **أستراتيجيات التدريس :رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم** ،القاهرة ، عالم الكتب ،٢٠٢١،ص٣٤

ثانيا : الذاكرة البصرية:

هي أحدى الوظائف العقلية التي تقوم بتخزين المعلومات والخبرات والمعارف التي تعلمتها واسترجاعها وهي عملية معرفية يتم من خلالها تعلم واسترجاع ماتم تعلمة واكتسابة من خبرات سابقة .

التعريف الاجرائي للباحث : هي الذاكرة التي تهتم باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الواقع حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف بأسم ايقونهicon)) لذلك فهي تعرف باسم الذاكرة الايقونية .